

# الإسلام

## بفضائل شهر الصيام

مَنْ صَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ

رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ

فوائد الصيام :  
 منها: كسر النفس فإن  
 الشبع والري ومباشرة النساء تحمل  
 النفس على الأشر والبطر والغفلة.  
 ومنها تخلي القلب للفكر والذكر فإن تناول هذه  
 الشهوات قد تقسي القلب وتعميه وتحول بين العبد  
 وبين الذكر والفكر وتستدعي الغفلة وخلو الباطن من  
 الطعام والشراب ينور القلب ويوجب رفته ويزيل  
 قسوته ويخليه للذكر والفكر.

لطائف المعارف لابن رجب 1/ 155

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

«الصَّيَامُ وَالْقُرْآنُ يَشْفَعَانِ لِلْعَبْدِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، يَقُولُ الصَّيَامُ:  
 أَيُّ رَبِّ مَنَعْتَهُ الطَّعَامَ وَالشَّهَوَاتِ بِالنَّهَارِ فَشَفَّعْنِي فِيهِ،  
 وَيَقُولُ الْقُرْآنُ: مَنَعْتَهُ النَّوْمَ بِاللَّيْلِ فَشَفَّعْنِي فِيهِ»  
 قَالَ: «فَيُشَفَّعَانِ»

«صحيح الجامع» (3882)

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

كل عمل ابن آدم له الحسنه بعشر  
 أمثالها إلى سبعمائة ضعف قال عز  
 وجل: إلا الصيام فإنه لي وأنا الذي  
 أجزي به إنه ترك شهوته وطعامه  
 وشرابه من أجلي للصائم فرحتان:  
 فرحة عند فطره وفرحة عند  
 لقاء ربه ولخلاف فم الصائم  
 أطيب عند الله من

ريح المسك

رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ



قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 الصلوات الخمس،  
 والجمعة إلى الجمعة،  
 ورمضان إلى رمضان،  
 مكفرات لما بينهن  
 إذا اجتنبت الكبائر  
 رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ

قال المناوي رحمه الله : (الصلوات الخمس والجمعة إلى الجمعة  
 ورمضان إلى رمضان) أي صلاة الجمعة منتهية إلى الجمعة وصوم  
 رمضان منتهياً إلى صوم رمضان (مكفرات لما بينهن إذا اجتنبت  
 الكبائر) شرط وجزاء دل عليه ما قبله ومعناه أن الذنوب كلها تغفر  
 إلا الكبائر فلا تغفر؛ لأن الذنوب تغفر ما لم تكن كبيرة فإن كانت  
 لا تغفر إلا صغائره ثم كل من المذكورات صالح للتكفير فإن لم  
 يكن له صغائر كتب له حسنات ورفع له درجات

التيسير بشرح الجامع الصغير : ج 2 ص 208

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

«إِنَّ هَذَا الشَّهْرَ قَدْ حَضَرَكَمْ وَفِيهِ لَيْلَةٌ  
 خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ، مَنْ حُرِمَهَا فَقَدْ  
 حُرِمَ الْخَيْرَ كُلَّهُ، وَلَا يُحْرَمُ خَيْرَهَا  
 إِلَّا مَحْرُومٌ»

حَسَنَةُ اللَّبَانِيُّ فِي «صحيح الجامع» (2247)

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

«الصَّيَامُ وَالْقُرْآنُ يَشْفَعَانِ  
 لِلْعَبْدِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، يَقُولُ  
 الصَّيَامُ: أَيُّ رَبِّ مَنَعْتَهُ الطَّعَامَ  
 وَالشَّهَوَاتِ بِالنَّهَارِ فَشَفَّعْنِي  
 فِيهِ، وَيَقُولُ الْقُرْآنُ: مَنَعْتَهُ  
 النَّوْمَ بِاللَّيْلِ فَشَفَّعْنِي  
 فِيهِ» قَالَ: «فَيُشَفَّعَانِ»  
 «صحيح الجامع» (3882)